

بدعوة رسمية من رئيس المجلس الوطني السوداني

## وفد برلماني برئاسة د. بحري ختم زيارة مثمرة للسودان ويلقي كلمة فلسطين أمام المؤتمر الثامن لمنظمة التعاون الإسلامي

د. بحري يدعو في كلمته إلى إنقاذ القدس والأسرى والنواب المختطفين وتنفيذ قرارات فك الحصار ويدعو المشاركين إلى زيارة غزة



د. بحر لدى تكريمه رئيس البرلمان السوداني رئيس المؤتمر في الجلسة الختامية للمؤتمر



د. بحر يكرم رئيس مجلس الشورى المصري على هامش اجتماعات المؤتمر

برئيس المؤتمر والكثير من رؤساء البرلمانات العربية والإسلامية المشاركة فيه، وتباحثا سوريا في سبل دعم القضية الفلسطينية وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني في وجه المخططات الصهيونية، كما زار جامعة الزعيم الأزهرى واستقبل وفدا من رئاسة الجالية الفلسطينية بالسودان.

وضم الوفد المرافق لبحر كلا من النائب د. عاطف عدوان والنائب هدى نعيم.

5-4

دعا فيها إلى إنقاذ القدس والأسرى والنواب المختطفين ومحكمة قادة الاحتلال وتنفيذ قرارات فك الحصار عن قطاع غزة، متطرقا إلى قضايا المصالحة والدور المصري واللاجئين الفلسطينيين في الشتات، وغيرها من القضايا، داعيا في الوقت ذاته رئاسة وأعضاء المؤتمر إلى زيارة غزة للاطلاع على آثار الحرب والعدوان الصهيوني وتعزيز صمود أهلها في وجه الاحتلال.

والتقى الوفد برئاسة بحر على هامش المؤتمر

**د. بحر والوفد المرافق يلتقون رؤساء البرلمانات العربية والإسلامية ويبحثون سبل دعم القضية الفلسطينية ومواجهة مخططات الاحتلال**

اختتم وفد برلماني فلسطيني رفيع المستوى برئاسة د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني زيارة لدولة السودان الشقيق بدعوة رسمية من رئيس المجلس الوطني السوداني د. أحمد إبراهيم الطاهر للمشاركة في فعاليات المؤتمر الثامن لمجالس الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي انعقد في الخرطوم مؤخرا.

وألقي بحر كلمة فلسطين أمام المؤتمر

بحثوا الظروف والتحديات التي تواجهها القضية الفلسطينية

## د. بحر والوفد المرافق يلتقون أمين عام الحركة الإسلامية السودانية والمراقب العام للإخوان المسلمين بالسودان

في مواجهة إجراءات ومخططات الاحتلال. ودعا وفد التشريعي أمين عام الحركة الإسلامية السودانية إلى زيارة غزة والاطلاع على آثار العدوان الصهيوني والتضامن مع أهلها الصامدين.

كما زار بحر والوفد المرافق فضيلة الشيخ علي الجاويش المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في السودان، وقدموا له واجب العزاء بوفاة زوجته التي توفيت قبل عدة أيام. وتبادل الطرفان الحديث عن الأوضاع الفلسطينية والصراع مع الاحتلال الصهيوني، مشددين على ضرورة حشد طاقات الأمة في مواجهة المشروع الصهيوني.

التقى د. أحمد بحر رئيس الوفد البرلماني الفلسطيني الذي شارك في اجتماعات المؤتمر الثامن لاتحاد مجالس الدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي، والوفد المرافق له الذي يضم النائب د. عاطف عدوان، والنائب هدى نعيم، بالأمين العام للحركة الإسلامية السودانية الزبير أحمد حسن.

وتباحث الطرفان في طبيعة الظروف والتحديات التي تواجه القضية الفلسطينية، وسبل مواجهة مخططات الاحتلال الصهيوني الذي يحاول تصفية القضية الفلسطينية عبر تهويد القدس وقضم ومصادرة الأراضي وتوسيع المستوطنات، مؤكدا على ضرورة إنجاز المصالحة الفلسطينية الداخلية وتوحيد الصف الفلسطيني

**النائب المصري يختم جولة خارجية شملت لبنان واليمن التقى خلالها رئيسي البرلمان ووزراء وقيادات رسمية وشعبية (تقرير)**

6

**النائبان البردويل والأشقر يختتمان زيارة لمغرب ويدعوان إلى شبكة أمان عربية لدعم المصالحة (تقرير)**

7



## المجلس التشريعي يستقبل وفداً سودانياً

وختم بحر كلمته مخاطباً الوفد: "نحن عاهدنا الله ونعاهدكم أن نظل الأوفياء لإسلامنا وديننا وثابتين على مواقفنا حتى تحرير الأرض المقدسة من الاحتلال الصهيوني".

بدوره، أكد مستشار الرئيس السوداني أن زيارة الوفد السوداني تأتي ضمن سياسة السودان ورؤيته لدعم الشعب الفلسطيني وقضيته، والوقوف مع قطاع غزة المحاصر، معبراً عن أمله في أن تعمل الزيارة على تأسيس حلقة وصل وتمكين الروابط مع الشعب الفلسطيني وغزة.

وقال: "وعي السودان بخطورة إسرائيل كان مبكراً ولذلك السودان من الدول القليلة التي هي في مواجهة دائمة مع الكيان الصهيوني".

وأضاف: "هذه الزيارة حلقة من حلقات التواصل التي بدأت منذ عام ١٩٤٨، عندما وصلت الكتائب السودانية المتطوعة للجهاد مع الفلسطينيين ضد الاحتلال الإسرائيلي"، مُتطرقاً إلى مفاصل في وقوف السودان مع فلسطين وثورتها ضد الاحتلال.

وأشار إلى أن السودان يفخر دوماً بما أسسه من موقف تاريخي بعد نكسة عام ١٩٦٧، والمتمثل في عدم الاعتراف بالاحتلال على أرض فلسطين، أو إبرام اتفاقيات السلام معه والتطبيع، مضيفاً: "إذا كنا بعيدين عن تخوم فلسطين إلا أن المسافة تقترب بيننا يوماً بعد يوم".

استقبل المجلس التشريعي وفداً سودانياً تضامنياً مكوناً من ٥٤ متضامناً برئاسة مستشار الرئيس السوداني د. قطبي مهدي، وكان في استقبال الوفد عدد من نواب المجلس التشريعي برئاسة د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس.

ورحب بحر بالوفد السوداني الشقيق المكون من كافة فئات المجتمع السوداني، مؤكداً أن السودان يقف مع القضية السودانية منذ عام ١٩٤٨ حيث كان المتطوعون يصلون من الخرطوم إلى فلسطين للدفاع عن أرضنا، فالسودان دعمت قضيتنا على المستوى الشعبي التطوعي وعلى المستوى الرسمي. وأشاد بتمسك السودان بالثوابت الفلسطينية خاصة في حرب الفرقان حيث أن وفد الأطباء السوداني هو أول من وصل لمعالجة جرحى الحرب الشرسة ضد القطاع، وقال: "انتم تأتون اليوم في ظلال انتصار المقاومة في معركة حجارة السجيل، حيث انتصرنا على العدو عسكرياً وسياسياً وإعلامياً فوصلت صواريخ المقاومة إلى بيت المقدس وتل الربيع المحتل".

واعتبر بحر انتصار المقاومة ليس لفلسطين فحسب بل للسودان والأمة العربية والإسلامية ولكل أحرار العالم، ومضى يقول: "اليوم بزيارتكم نشعر أن فلسطين ليس وجدها وان القضية بدأت تستعيد عمقها العربي والإسلامي".

## د. أبو حلبية: الاحتلال يصادق على مخططات

## لإقامة الآلاف من الوحدات الاستيطانية بالقدس



أما فيما يتعلق بالاعتقالات والاعتداءات فقد ذكر أبو حلبية أن سلطات الاحتلال اعتقلت ٢٠٦ مواطن وفرضت الإقامة الجبرية على ٢١ معظمهم من الأطفال فيما عقدت ٤٧ محاكمة بحق المقدسيين إضافة إلى إصابة ٤٤ شخصا والاعتداء على ٢٩ بالضرب المبرح وتسجيل ٢٢ حالات مضايقة ومنع من السفر وحرية التنقل وتسجيل ١٧ حالة تخريب بحق الممتلكات الخاصة. وأشار إلى أن محكمة الاحتلال العليا قررت دعم قرار بلدية الاحتلال بمصادرة ١٨٠ متراً من أراضي الجزء الجنوبي من مقبرة باب الأقصى.

أكد رئيس لجنة القدس في المجلس التشريعي د. أحمد أبو حلبية أن سلطات الاحتلال صادقت على عدد من المخططات لإقامة الآلاف من الوحدات الاستيطانية الجديدة في القدس إضافة إلى مصادرة الأراضي وهدم البيوت وتعميق الحفريات أسفل المسجد الأقصى. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده د. أبو حلبية لاستعراض الانتهاكات الإسرائيلية في القدس خلال الشهور الثلاثة الماضية.

وأوضح التقرير أن سلطات الاحتلال أقرت مخططاً جديداً لبناء ٩٤٠ وحدة استيطانية في جيلو جنوب القدس ومخطط لإقامة ٨٠٠ وحدة استيطانية فيها وصادقت لجنة البناء والتنظيم ببلدية الاحتلال على إقامة ١٥٠٠ وحدة استيطانية في مستوطنة رامات شلومو والمصادقة على مخطط آخر لبناء أكثر من ٢٦٠٠ وحدة استيطانية في جفعات همتوس جنوب القدس، كما قررت اللجنة بناء ١٢٤٠ وحدة استيطانية جديدة في جيلو جنوب القدس مثلما قررت حكومة الاحتلال بناء ٣٦٠٠ وحدة استيطانية في أنحاء متفرقة في القدس وإقرار مشروع جديد لبناء ١٨٠ بيتاً في شرقي القدس مخصصة لعناصر الشرطة والجيش المتقاعد.

## المجلس التشريعي يستقبل وفداً مصرياً



مع فلسطيني بكل قوة مستذكراً إعلان الحرب على غزة من القاهرة في حرب الفرقان بينما إعلان النصر كان من القاهرة في العدوان الأخير وذلك بفضل جهود الرئيس مرسى".

بدوره، أكد رئيس الوفد المصري ياسر حسنين على أن مصر تولي الأهمية الكبرى لغزة وفلسطين مؤكداً بأن كل المصريين تربوا على حب فلسطين ونصرة أهلها إنما هي عبارة عن جزء من عقيدة الأمة العربية والإسلامية وفي مقدمتها الشعب المصري، وأضاف: "هذه الزيارة حلقة من حلقات التواصل التي بدأت بعد الثورة المصرية المجدية ولن تتوقف بل ستستمر لحين تحرير كافة فلسطين والمسجد الأقصى المبارك".

بدورهم أشاد نواب المجلس التشريعي بدور مصر في رعاية القضية الفلسطينية، مؤكداً بأن مصر لن تكون إلا في مقدمة البلدان العربية والإسلامية الداعمة للحق الفلسطيني وهي كبيرة في دورها وأدائها السياسي على المستوى الدولي والإقليمي مما يعد رافعة للقضية الفلسطينية في كل المحافل الدولية.

استقبل د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي وفداً مصرياً برئاسة وكيل لجنة الشباب والرياضة المصرية ياسر حسنين تضامني بحضور عدد من النواب. وأشاد بحر بمواقف مصر الرسمية والشعبية تجاه القضية الفلسطينية وعلى وجه الخصوص مواقف الرئيس مرسى الداعمة للحق والشعب الفلسطيني على الدوام، واستعرض الجهود المصرية التي بذلتها مصر من أجل نصرة القضية الفلسطينية منذ اللحظة الأولى لانتصار الثورة المصرية المباركة.

وأشار بحر لزيارة رئيس الوزراء المصري هشام قنديل لغزة أثناء العدوان عليها معتبراً ذلك أبلغ رسالة للاحتلال، وقال: "انتم تأتون اليوم في ظلال انتصار المقاومة في معركة حجارة السجيل، حيث انتصرنا على العدو عسكرياً وسياسياً وإعلامياً فوصلت صواريخ المقاومة إلى بيت المقدس وتل الربيع المحتل".

واعتبر بحر أن مصر شريكة في الانتصار قائلًا: "مصر اليوم ليست كمصر الأمس كونها تقف

## المجلس التشريعي يستقبل وفداً من المهندسات العربيات



المجلس وقصف بيوت النواب واغتيالهم على غرار اغتيال النائب سعيد صيام. وطالب الحية خلال كلمته الترحيبية للمهندسات المتضامنات بحشد الجهود لنصرة القضية الفلسطينية من خلال إيصال صورة ما يحدث على أرض الواقع في قطاع غزة، ورصد الدعم الشعبي المعنوي والمادي والسياسي لفلسطين وقطاع غزة. وأضاف: "الوفود التي تأتي إلى قطاع غزة من كل أنحاء العالم وأعضائها يمثلون سفراء من فلسطين إلى العالم، والله عز وجل قدر هذا الحصار على قطاع غزة ليوحد الأمة العربية والإسلامية نحو فلسطين وتعود البوصلة لوجهتها الصحيحة، فأنتم سفراؤنا وعليكم الأمانة بأن تبلغوا مع ما يحدث على أرض فلسطين وتحشدوا الدعم والنصرة لهذه القضية المباركة". بدوره قالت المهندسة فدوى أبو غيداء بأن هذه القافلة النسوية للمهندسات العربيات من مصر والأردن سوف يلتحق بها في الفترة القادمة قوافل نسوية مهنية من جميع الدول العربية التي لم تتمكن من الحضور في هذه القافلة، مستطردة بأن شرف زيارة قطاع غزة ورؤية أهلها الصامدين على هذه البقعة الظاهرة من أرض الرباط، تملأ القلب فرحاً وسعادة وتعيد لنا روح المقاومة وتحرير الأرض. وفي نهاية الزيارة للمجلس التشريعي سلم النائب خليل الحية درعاً تذكاريًا عبارة عن مجسم قبة الصخرة للمهندسات أعضاء القافلة، مؤكداً بأن تحرير القدس أصبح أقرب من أي وقت مضى.

استقبل نواب المجلس التشريعي قافلة "خطوات محبة عربية" من لجنة المهندسات العربية التابعة لاتحاد المهندسين العرب وكان في استقبال القافلة عدد من نواب المجلس التشريعي بقيادة د. خليل الحية، ومشاركة كل من النائب م. إسماعيل الأشقر والنواب د. أحمد أبو حلبية ود. سالم سلامة ود. صلاح البردويل ومشير المصري ود. محمد شهاب بالإضافة للنائب د. يونس الأسطل. ورحب النائب خليل الحية بوفد المهندسات في رحاب المجلس التشريعي تحت قبة البرلمان، وفي ظل انتصار إرادة المقاومة الفلسطينية في المعركة الأخيرة "حجارة السجيل" ضد الاحتلال الصهيوني، مؤكداً بأن غزة الجهاد والمقاومة هي أقوى وأقدر على الصمود في ظل التفاف الوفود المتضامنة من الأمة العربية والإسلامية وجميع أنحاء العالم.

وبين الحية دور المرأة الفلسطينية في معركة المواجهة مع الاحتلال، وأدوارها النوعية من حيث تربية الجيل الفلسطيني الصاعد وإسناد رجال المقاومة، والعمل المجتمعي والتربوي والتوعوي، والدعوة في سبيل الله، وأوضح الحية الدور الذي يقوم به المجلس التشريعي في المحافظة على الثوابت الفلسطينية من خلال صياغة قوانين فلسطينية تحرم التنازل عن حق العودة والقدس واللجئين وحقوق الشهداء، رغم الهجمة الشرسة التي تعرض لها المجلس التشريعي من قبل الاحتلال بقصف مقر



## كلمة البرلمان



د. أحمد محمد بحر

في ذكرى المولد النبوي الشريف  
(وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)

## الرسول القدوة

في كل عام تهلّ علينا الذكرى العطرة لتضيء مسار حياتنا وتعيد رسم تضاريس واقعنا التي أثقلها الانغماس في الدنيا والإخلاد إلى قيود الأرض وأثقالها القاسية.

في ذكرى المولد النبوي الشريف، مولد خير البرية وأشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، نتنسم عبق الذكرى الخالدة، ونرشف من معينها الذي لا ينضب دستورنا الأصيل في حياتنا الدنيا الذي يوجه خطوط سيرنا، ونستلهم الدروس والعبر الكفيلة بتقويم اعوجاجنا وتصحيح مسارنا وتذليل العوائق التي تنتصب في وجوهنا في غمرة انفتاحنا على الحياة ومشكلاتها المختلفة.

ما أحوجنا هذه الأيام إلى دراسة سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم واقتفاء أثر رسول البشرية في حركاته وسكناته، وحله وترحاله، وفي كل مناحي حياته، كي تستقيم حياتنا على نهج الخير والهدى والضياء، وتنزوي عنا شوائب الحياة وأدرانها العنيفة التي كدرت صفو حالنا وشوشت علاقاتنا البشرية وتركنا بعيدا عن نبع الخير والنماء ومشكاة الهداية والراحة والأمان النفسي والاجتماعي.

لقد جسد رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم طيلة حياته العامرة بالنور والإيمان الكثير من القيم الناصعة والأخلاق الفاضلة التي حادت عنها البشرية هذه الأيام، وترك نموذجا رائعا لمعاني الاقتداء التي يجدر بنا دوام التأسي بها والاقتباس من أنوارها أبد الدهر.

لقد كان رسولنا الكريم قدوة حسنة في ممارسة الدعوة إلى الله، وقدوة حسنة في سلوكه السياسي والعسكري وإدارته لشئون الدولة، وقدوة حسنة في سلوكه الاجتماعي ومعاملاته المختلفة مع الناس، وقدوة حسنة في علاقته مع أزواجه وأهل بيته، وقدوة حسنة في كافة تفاصيل حياته.

حين كان يمارس الدعوة إلى الله فإن رسولنا الكريم كان يمارسها على أرضية الحكمة والموعظة الحسنة كما أمر الله تعالى، متخذاً من الوسطية طريقة ومنهاجا، ليزرع في وعي الأمة من بعده قيم الالتزام بالنهج الوسطي الإسلامي المعتدل بعيدا عن الشطط أو الانحراف، ويحدد لها طرائق التعامل مع الناس والمجتمع بما يتناسب مع تعاليم الإسلام السمحة وأصول الرحمة والهداية التي يحملها ديننا الإسلامي للعالمين.

كما كان صلى الله عليه وسلم قدوة حسنة في سلوكه السياسي والعسكري، إذ جسد قيم الصدق والاستقامة والوضوح في إطار أعماله السياسية والعسكرية على مدار سيرته النبوية الحافلة، ونال ثقة خصومه وأعدائه الذين رأوا فيه أنموذجا عزّ نظيره للقائد السياسي والعسكري المحترف الذي يحوز على أرقى درجات الفهم السياسي والعسكري ويحسن إدارة علاقاته السياسية ومعاركه العسكرية دون أي خلل أو انتقاص.

وفي إطار إدارته لشئون الدولة والاقتصاد أبدع رسولنا صلى الله عليه وسلم في إنفاذ مبادئ العدالة والإنصاف، وأرسى قواعد رصينة أسهمت في التخفيف عن الناس والتيسير على المجتمع، وقدم نموذجا إداريا واقتصاديا فريدا يمكن الاستفادة منه من لدن كل الدارسين والمختصين حتى قيام الساعة.

وفي سلوكه الاجتماعي وعلاقاته مع الناس كان رسولنا الكريم صاحب الخلق القويم في التعامل مع أبناء المجتمع، ولم ينسحب خلقه الأصيل على المسلمين فحسب بل طال جميع المنتسبين للأديان دون استثناء. وهكذا، فإن رسول الرحمة صلى الله عليه وسلم قدم سيرة حية ونموذجا متكاملا للشخصية القيادية المتكاملة على مختلف الأصعدة والمجالات، وأوجب علينا اجترار سبل الاقتداء والاتباع لعمارة الأرض وحسن صناعة الحياة، وتحصيل الخير والهدى والنور في الدنيا والآخرة.

إن الحياة الفاسدة التي تعيشها الأمة على المستوى السياسي والعسكري والإداري والاقتصادي والاجتماعي والإنساني، ينبغي أن تتغير في ضوء القيم والتعاليم والتوجيهات والمحددات التي تحملها السيرة العطرة لأشرف الخلق وإمام الرسل صلى الله عليه وسلم، فنحن أمام كنز استراتيجي يجب اغتنامه واغتراف كل ما فيه من جواهر لما فيه صلاح ديننا ودنيانا، وخير آخرتنا ومعادنا، كي نحشر مع الفئة الفائزة برضوان الله وليس مع الخاسرين الضالين.

# المجلس التشريعي يستقبل وفدا ليبيا وآخر من أساتذة الجامعات وأكاديميين بارزين

وأشاد بحر برؤساء الجامعات العربية والأكاديميين العرب والمسلمين الذين حضروا لغزة مناصرين ومتضامنين وقال: "يجب أن يفرض حصار علمي وأكاديمي على الاحتلال وتمنع جامعاته من المشاركات بالمؤتمرات العلمية التي يتم تنظيمها بكافة بلدان العالم العربي والإسلامي نظرا لأنه يحتل أرضنا ويحاصر شعبنا الفلسطيني بالضفة وغزة منذ سنوات".

وأضاف بحر بأن المجتمع الفلسطيني أصبح يفاخر بجامعاتنا التي تعتبر في مصاف الجامعات الأكثر تطورا وتقدما وأكثر مراعاة لأساليب وشروط الجودة التعليمية في محيط الجامعات العربية معرباً عن أمله بأن تنافس الجامعة الإسلامية الجامعات العالمية من حيث البرامج الدراسية وجودة البيئة العلمية والأكاديمية.

واستعرض بحر مسيرة المجلس التشريعي وجهود الرامية لخدمة الجامعات الفلسطينية على صعيد سن القوانين ودراسة مشاريع القوانين التي تنظم الحياة العلمية والدراسية بالجامعات، مؤكداً بأن كل تلك الجهود والمشاريع تهدف لرفعة التعليم واحتضان العلماء وتوفير الظروف المناسبة لهم حتى يتمكنوا من خدمة وطنهم وأبناء شعبهم، مؤكداً على تشوق طلاب شعبنا للعلم وإكمال مسيرة حياتهم التعليمية سواء بالداخل أو الخارج.

وطالب بحر الجامعات العربية والإسلامية بفتح آفاق جديدة أمام طلاب فلسطين لإكمال مسيرة دراساتهم العليا بتلك الجامعات، مؤكداً بأن الطالب الفلسطيني يعتبر من أقوى الطلاب رغبة في العلم والتعلم وأن الفلسطيني أرسى آثار وقواعد الخير في العديد من البلدان العربية والإسلامية وساهم في مسيرة بناء تلك البلدان بمهارة وجدارة على مدار عقود عديدة.

يتخذها الاحتلال يوما بعد يوم لتهويد المدين ولاستكمال تهويد حارة وباب المغاربة، واهاب ابو حلبية بالشعب الليبي وعموم ابناء المغرب العربية للتقدم لتحرير القدس والأقصى من دنس الاحتلال الصهيوني.

وأشار أبو حلبية للجهود الصهيونية الرامية لإقامة الهيكل على أنقاض المسجد الأقصى المبارك، مؤكداً بأن الاحتلال يعمل ليل نهار لاستكمال خطته لإقامة هذا الهيكل المزعوم داعيا العرب والمسلمين لتكثيف الجهود لتحرير المسجد الأقصى المبارك.

### وفد أساتذة الجامعات

إلى ذلك استقبل د. أحمد بحر وفدا من أساتذة الجامعات من جامعات عربية وإسلامية منها السودان ومصر والأردن وتركيا كانوا قد شاركوا بمؤتمر علمي عقد بالجامعة الإسلامية بغزة مؤخرا، وذلك بحضور وزير التعليم أسامة المزيني ورئيس مجلس أمناء الجامعة الإسلامية النائب جمال الخضري ورئيس الجامعة كمالين شعت.

وشكر رئيس الوفد وممثل وزير التعليم المصري د. شاكر تقي الدين بحر على استقباله للوفد، معربا عن أمنيته بأن يكون اللقاء القادم بالقدس بعد تحريرها، مؤكداً بأن مصر تقف بكل قوتها في سبيل دعم القضية والشعب الفلسطيني بغزة والضفة والقدس المحتلة، ونقل تقي الدين تحيات وزير التعليم المصري للشعب غزة الصابر، وأشار لكون الجامعات المصرية تحتضن طلاب فلسطين وتقدم لهم العون وما يلزم لاستكمال مسيرتهم التعليمية.

ورحب بحر بالوفد الزائر وقدم لهم شرحا وافيا عن طبيعة الظروف التي تحياها غزة منذ فرض الحصار عليها، مؤكداً بأن حصار غزة امتد ليشمل الحياة التعليمية والبيئة الأكاديمية التي نفاخر بها ويرغب الاحتلال بإضعافها بل تدميرها.

استقبل د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي بحضور النواب د. سالم سلامة ود. أحمد أبو حلبية قافلة ليبية متضامنة مع قطاع غزة.

وأشاد بجهود الشعب الليبي في خدمة القضية الفلسطينية، مرحبا بهم وفي وطنهم الثاني فلسطين، مؤكداً بأن فلسطين باتت قبلة أحرار العالم وأن قلوب أبناء بلدان الثورات العربية تهفوا لزيارة القطاع المحاصر بينما يتشوق مجاهدو هذه البلدان للقتال في سبيل تحرير فلسطين من رجس يهود.

بدوره شكر رئيس القافلة الليبية عبد الرؤوف المناعي بحر على حسن الاستقبال ونقل تحيات الشعب الليبي لأهله وأشقائه بغزة وفلسطين مشيدا بصمود المقاومة بغزة في معركة حجارة السجيل التي اندحر فيها العدو خاسرا وأثبتت المقاومة بأنها قادرة على تحدى الاحتلال وكبدته الخسائر تلو الخسائر، مؤكداً بأن الشعب الليبي ينظر لفلسطين بأنها قبلة الأحرار التي لن يطول الزمن حتى يصل الجميع اليها لتحريرها والصلاة في مسجدها الأقصى المبارك.

بدوره أعرب الدبلوماسي الليبي زكة القطاوي عن أمنيات الشعب الليبي للقتال على أرض فلسطين بغية دحر الاحتلال عنها وتحريرها من دنس المغتصبين اليهود، ونقل تحيات مجاهدو بنغازي التي باتت تسمي عاصمة الثورة الليبية للشعب الفلسطيني المرابط، مؤكداً بأن قلوب كل المخلصين العرب يتأملون وينتظرون المجيء لغزة للتضامن مع اهلها والوقوف بجانبهم ومساندتهم وتقديم الدعم لهم للتخلص من الاحتلال.

من ناحيته قدم النائب د. أحمد ابو حلبية رئيس لجنة القدس بالمجلس التشريعي شرحا مفصلاً عن مدينة القدس المحتلة وتناول بالتفصيل الأوضاع التي آلت إليها حارة وباب المغاربة بالقدس المحتلة والاجراءات التي

## جدد العهد والوفاء لدرب الشهيد

## د. بحر: ذكرى استشهاد النائب سعيد صيام

## رافعة لعزيمة وصمود شعبنا نحو الحرية

أكد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أن ذكرى استشهاد النائب ووزير الداخلية السابق سعيد صيام "أبو مصعب" على يد الاحتلال الفادر المجرم في حرب الفرقان بتاريخ ٢٠٠٩/٩/١٥م تشكل رافعة يستمد منها شعبنا الفلسطيني عزيمته وصموده وثباته في وجه الاحتلال الغاشم.

وشدد بحر في بيان صحفي الثلاثاء (١/١٥)، في الذكرى السنوية الرابعة لاستشهاد النائب صيام، على أن استحضار المعاني التي تمثلها هذه الذكرى تمثل وقودا دافعا لاستمرار معركة الحرية والتحرير وإنجاز استقلالنا الوطني وتطهير أرضنا الفلسطينية من رجس الاحتلال البغيض خلال المرحلة القادمة إن شاء الله. وجدد بحر العهد على الثبات على النهج والقيم والمبادئ التي اعتنقها الشهيد صيام واستشهد من أجلها، والوفاء لدرب المقاومة والتضحيات الذي جسده الشهيد وكافة إخوانه الشهداء بدمائهم الطاهرة الزكية التي عبقث أرضنا المقدسة ورسمت خارطة الوطن الذي لا يقبل القسمة أو التقسيم، وحقوقنا الوطنية غير القابلة للمساومة والتريط. ولفت بحر إلى أن الشهيد صيام شكل أنموذجا حيا ومثالا فريدا للقائد الوطني المجاهد الذي تحرر من نوازعه الشخصية ووهب نفسه خالصة لله ووضع كافة قدراته وطاقاته في سبيل إعلاء مصلحة شعبه ووطنه وقضيته، مؤكداً أن الشهيد صيام حقق في غضون فترة زمنية قصيرة إنجازات أمنية واسعة على المستوى الداخلي وأعاد الأمن والأمان والطمأنينة والاستقرار إلى الشارع والمجتمع الفلسطيني بعد فترة دامية من الفلتان الأمني المقصود الذي أضرب بقضيتنا وأزهد

الأرواح وأرحق البلاد والعباد.

ونوه بحر إلى أن سيرة الشهيد النائب سعيد صيام يجب أن تُدرّس في أرقى الجامعات العربية والإسلامية والدولية، وأن تحظى بما تستحقه من بحث علمي منهجي لدى كل الباحثين المختصين والمهتمين بالقضية الفلسطينية نظرا لما قدمه من خدمات جليلة لشعبه ووطنه وقضيته والأفكار والمبادئ الأصيلة التي حملها على مدار سني عمره الحافلة بالجد والاجتهاد والعطاء والتضحيات.

وتابع: "لا شك أن خسارة شعبنا كانت كبيرة بفقدان هذا القائد الكبير إلا أن عزاءنا أنه ترك لنا من بعده تراثا حافلا بالعرز والمجد والفخر وسيرة عطرة يقضي أثرها الآلاف بل عشرات ومئات الآلاف من أبناء شعبنا وأمتنا، وهو ما يولد فينا مزيدا من العزم والإصرار على نهج ودرب الشهيد، ويُنبئ فينا المزيد من القادة الجدد الذين يستلهمون روح وعنفوان الشهيد ويقربنا أكثر فأكثر من بلوغ يوم النصر والتحرير الموعود بإذن الله". واختتم بحر بالتأكيد على أن شخصية النائب الشهيد استوعبت مجالات الحياة السياسية والأمنية والدعوية والتربوية والاجتماعية والثقافية، لافتا إلى أن الشهيد أسس لمنظومة سياسية وأمنية واجتماعية كاملة، فكان نائبا في المجلس التشريعي ورئيسا لكتلة التغيير والإصلاح البرلمانية ووزيرا للداخلية في الحكومة الفلسطينية وقائدا سياسيا ودعويا وتربويا بارعا ومصالحا اجتماعيا ذو ثقافة واسعة، ما جعل منه بحق رجلا لكل المراحل وطاقة هائلة لا تعرف الراحة أو الخمود في أي وقت من الأوقات.



بدعوة رسمية من رئيس

# وفد برلماني برئاسة د. بحري ختم زيارة مثمرة للسودان ويلقي

من رؤساء البرلمانات العربية والإسلامية المشاركة فيه، وتباحثا سويا في سبل دعم القضية الفلسطينية وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني في وجه المخططات الصهيونية، كما زار جامعة الزعيم الأزهرى واستقبل وفدا من رئاسة الجالية الفلسطينية بالسودان. وضم الوفد المرافق لبحر كلا من النائب د. عاطف عدوان والنائب هدى نعيم.

والأسرى والنواب المختطفين ومحاكمة قادة الاحتلال وتنفيذ قرارات فك الحصار عن قطاع غزة، متطرقا إلى قضايا المصالحة والدور المصري واللاجئين الفلسطينيين في الشتات، وغيرها من القضايا، داعيا في الوقت ذاته رئاسة وأعضاء المؤتمر إلى زيارة غزة للاطلاع على آثار الحرب والعدوان الصهيوني وتعزيز صمود أهلها في وجه الاحتلال. والتقى الوفد برئاسة بحر على هامش المؤتمر برئيس المؤتمر والكثير

اختتم وفد برلماني فلسطيني رفيع المستوى برئاسة د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني زيارة لدولة السودان الشقيق بدعوة رسمية من رئيس المجلس الوطني السوداني د. أحمد ابراهيم الطاهر للمشاركة في فعاليات المؤتمر الثامن لمجالس الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في الخرطوم مؤخرا. وألقى بحر كلمة فلسطين أمام المؤتمر دعا فيها إلى إنقاذ القدس



وفد التشريعي برئاسة د. بحر لدى تكريمه رئيس

كانت تقف عائناً أمام حركة المتضامنين مع غزة.

## لقاء الوفد الليبي

إلى ذلك التقى بحر والوفد البرلماني المرافق مع الوفد البرلماني الليبي برئاسة النائب الثاني لرئيس المؤتمر الليبي د. صالح محمد المخزوم والوفد المرافق له، وحملهم رسالة للشعب الليبي الشقيق أعرب فيها عن تمنياته لهم بمزيد من الحرية والاستقرار السياسي والاقتصادي، مؤكداً بأن ليبيا تسير في الاتجاه الصحيح نحو التقدم والازدهار.

بدوره قال المخزوم إن الشعب الليبي تعلم من جهاد ومقاومة الشعب الفلسطيني فتار على الطاغية وتخلص من حكمه الذي استمر لأربعة عقود لم يعرف فيها الشعب الليبي طعم الحرية، معرباً عن تمنيات شعبه لفلسطين بالخلاص والانعتاق من الاحتلال، مؤكداً على أن الشعب والقيادة الليبية تضع كل إمكانياتها ومقدراتها في خدمة الشعب والقضية الفلسطينية، مختتما حديثه بتقديم دعوة رسمية للبرلمان الفلسطيني لزيارة الجماهيرية الليبية في أقرب فرصة ممكنة.

من ناحيته أكد النائب عاطف عدوان أن بلدان الربيع العربي تخلصت من أكبر عائق نحو التقدم والحرية والديمقراطية وهم الحكام الظلمة الذين جثموا على صدر الأمة العربية رغماً عنها، معرباً عن اعتقاده بأن الشعوب العربية في دول الربيع ستحافظ على قيادتها الجديدة وتدعمها حتى تنعم بالحرية التي افتقدتها على مدار عقود من الحكم الاستبدادي.

## لقاء أمين عام اتحاد البرلمان العربي

كما التقى بحر مع الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشكوج، وتقدم له بالشكر على جهود الإتحاد في ترتيب زيارات الوفود البرلمانية لقطاع غزة، والتي كان آخرها زيارة النائب الأول لرئيس الاتحاد الذي زار غزة لتقديم التهنئة بالنصر والتضامن مع أهلها مؤخراً.

اليه كدولة محتلة ومارقة مصيرها الي زوال، مؤكداً بأن المرحلة المقبلة ستشهد جهوداً مكثفة على صعيد المنتديات العالمية والاتحادات البرلمانية العالمية لإخراج الاحتلال وتعرية ممارساته اللا إنسانية بحق نواب المجلس التشريعي المختطفين.

## لقاء رئيس الوفد البرلماني الصومالي

وفي ذات السياق التقى بحر مع وفد البرلمان الصومالي برئاسة النائب الأول لرئيس البرلمان م. جيلاني نور ايكير الذي نقل تحيات رئيس البرلمان الصومالي للشعب الفلسطيني ولنظيره د. عزيز دويك، وقدم شرحا عن الخارطة السياسية في بلاده، مؤكداً بأنها بدأت تتعافى من ويلات الإشكاليات الداخلية التي استمرت لسنوات وأن بلاده ستكون في مقدمة الداعمين للقدس وفلسطين في المرحلة القادمة.

بدوره تمنى بحر للشعب الصومالي بأن يتمكن من التغلب على كل مشاكله السياسية والاقتصادية ويتخطى مرحلة الخلافات ليصبح في مصاف الشعوب الاسلامية المتقدمة ليأخذ دوره في دعم القضية الفلسطينية وصمود شعبها على أرضه في وجه الاحتلال.

## لقاء رئيس مجلس الشورى المصري

كما التقى بحر رئيس مجلس الشورى المصري أحمد فهمي بحضور أعضاء الوفدين المصري والفلسطيني. وتقدم بحر بالشكر لجمهورية مصر رئاسة وحكومة وبرلمانا وشعبا على مواقفها النبيلة تجاه القضية الفلسطينية، وبشكل خاص على أدائهم فيما يتعلق بالعدوان الأخير على غزة ما أدى لإعادة الهدوء على الأرض، معتبرا أن مصر شريكة في الانتصار الذي حققته غزة كونها راعية الاتفاق.

وأكد بحر افتخار الشعب الفلسطيني بالرئيس محمد مرسى، مشيراً إلى أن مصر هي عمقنا العربي والإسلامي الذي طالما افتقده الشعب الفلسطيني طيلة السنوات السابقة في أيام النظام المصري السابق الذي لم يراعي مصلحة الشعب الفلسطيني في تحركاته وقراراته وتوجهاته السياسية.

وقدم بحر للوفد شرحاً عن طبيعة العمل التشريعي والبيئة البرلمانية في فلسطين، موضحاً مهام المجلس التشريعي ومعوقات عمله التي يفرضها الاحتلال والظروف السياسية سيما اختطاف النواب ومنعهم من ممارسة مهامهم النيابية، مشيراً إلى أن غزة على أعتاب نهضة اقتصادية وثورة عارمة على صعيد البناء والتعمير والبنية التحتية بفعل مشاريع المنحة القطرية ومشاريع أخرى ترعاها الحكومة الفلسطينية بغزة، متمنيا لمصر أن تتعافى سريعاً من إشكالياتها الداخلية وتتفرغ للعودة لدورها السيادي على مستوى الأمة العربية والإسلامية.

بدوره أكد فهمي أن مصر تقف بكل قوتها مع الشعب الفلسطيني وأنها في طريقها لاستعادة هيبتها ودورها الريادي بقيادة رئيس الجمهورية، معرباً عن تمنياته بإتمام المصالحة الفلسطينية قريباً ليتمكن الشعب الفلسطيني من استعادة المزيد من حقوقه المسلوبة، مضيفاً بأن مصر سهلت توجه الوفود البرلمانية العربية والعالمية لقطاع غزة وذلك كل العقوبات التي

وكان بحر التقى على هامش المؤتمر مع الطاهر رئيس المؤتمر ورئيس الهيئة التشريعية القومية «المجلس الوطني السوداني»، ودعاه لبذل أقصى الجهود من أجل ضمان الافراج عن النواب المختطفين في سجون الاحتلال الصهيوني وإثارة قضيتهم العادلة في المحافل البرلمانية الدولية لإجبار الاحتلال للتراجع عن سياسة اختطاف النواب.

## لقاء نائب رئيس الهيئة التشريعية القومية

كما التقى بحر على هامش المؤتمر عددا كبيرا من رؤساء البرلمانات العربية والإسلامية المشاركة في المؤتمر، بدءا باللقاء مع النائب الأول لرئيس الهيئة التشريعية القومية «المجلس الوطني السوداني» هجو قسم السيد حيث أطلعه على آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية والإجراءات الصهيونية التي يتخذها الاحتلال بهدف تعطيل عمل المجلس التشريعي ومعاقبة الشعب الفلسطيني على خياره الديمقراطي في الانتخابات الأخيرة التي أجريت عام ٢٠٠٦.

## لقاء رئيس البرلمان العربي

كما التقى بحر مع رئيس البرلمان العربي أحمد محمد الجروان والنائب الأول له د. سامية سيدي أحمد وهي برلمانية سودانية معروفة بمناصرتها للقضية الفلسطينية، وقدم لهم شرحا وافياً عن المنعطفات التي تمر بها القضية الفلسطينية، موضحاً بأن الشعب الفلسطيني يرحب بكل من يقدم له الدعم ويوفر له المساندة لتحرير أرضه واستمرار صموده.

بدوره أشاد الجروان بجهود المصالحة الفلسطينية، ودعا لتكثيف العمل لإعادة اللحمة الوطنية الفلسطينية وإتمام المصالحة في أقرب فرصة ممكنة، مضيفاً بأن المجلس التشريعي الفلسطيني لم تتح له الفرصة الكافية لإثبات نفسه ووقع تحت ظلم الاحتلال الذي



وفد التشريعي برئاسة د. بحر يقدم هدية تذكارية للوفد البرلماني الليبي

اختطف النواب وعمل على تعكير صفو بيئة العمل البرلماني والسياسي في فلسطين. وأضاف الجروان بأن البرلمان العربي لن يتعامل على الصعيد النيابي والتشريعي مع الاحتلال، وأنه ينظر

رئيس المؤتمر أحمد ابراهيم الطاهر في مستهل كلمته بالوفد، متمنيا له طيب الإقامة بالخرطوم، مؤكداً على متانة العلاقات بين بلاده وفلسطين.

## لقاء رئيس المؤتمر



# كلمة فلسطين أمام المؤتمر الثامن لمنظمة التعاون الإسلامي

د. بحر يدعو في كلمته إلى إنقاذ القدس والأسرى والنواب المختطفين وتنفيذ قرارات فك الحصار ويدعو المشاركين إلى زيارة غزة

د. بحر والوفد المرافق يلتقون رؤساء البرلمانات العربية والإسلامية ويبحثون سبل دعم القضية الفلسطينية ومواجهة مخططات الاحتلال



د. بحر والوفد المرافق يلتقون رؤساء البرلمانات العربية والإسلامية

## لقاء الوفد الأفغاني

في ذات السياق التقى بحر مع رئيس الوفد الأفغاني حافظ عبد القيوم، وتدارسا سبل تعزيز العلاقة بين الشعبين والبرلمانيين وآليات التعاون المشتركة على صعيد تبادل الزيارات والخبرات النيابية والبرلمانية. وعبر عبد القيوم عن اعتزاز الشعب الأفغاني بصمود ومقاومة الشعب الفلسطيني، مضيفاً بأن كافة مكونات الشعب الأفغاني ترغب بأن تكون جنباً إلى جنب مع الشعب الفلسطيني في مقاومته للاحتلال الصهيوني. من ناحيته حذر بحر من المخططات الاستعمارية الرامية لتقسيم الأمة الإسلامية وشرذمتها وتفريق جمعها بغية السيطرة على خيرات البلدان والشعوب، داعياً كافة أطراف الشعب الأفغاني للتوحد خلف راية واحدة لمواجهة التحديات المحدقة بهم.

## كلمة فلسطين

إلى ذلك ألقى بحر كلمة فلسطين في الجلسة الختامية للمؤتمر حذر فيها من الإجراءات والمخططات الصهيونية التي تحيق بالقدس وأهلها الصامدين، مستنصراً قادة الأمة ورؤساء وأعضاء البرلمانات العربية والإسلامية لسعي لإنقاذها قبل فوات الأوان. ودعا بحر المؤتمر إلى المسارعة إلى دعم مدينة القدس سياسياً ومادياً وتعزيز صمود أهلها في وجه تسارع مخططات التهويد الصهيونية وإرساء رؤية واضحة تضمن كبح ومواجهة وإفشال هذه المخططات عبر حراك سياسي جاد في كافة المنظمات والمحافل الدولية.

وتطرق بحر في كلمته إلى قضية الأسرى الذين يواجهون الموت البطيء في سجون الاحتلال ويمنعون من الزيارات والدواء والملابس ويحرمون من أبسط حقوقهم الإنسانية، داعياً للتحرك على مختلف المستويات الإقليمية والدولية لطرح قضية الأسرى وتجريم السياسات والممارسات الصهيونية اللاإنسانية بحقهم وتشكيل تجمعات حقوقية عربية وإسلامية

تتبنى تفعيل قضية الأسرى ومتابعتها دولياً. واستعرض بحر الانتهاكات والعوائق التي تعرض لها البرلمان الفلسطيني منذ انتخابات عام ٢٠٠٦ التي شهد العالم بنزاهتها من حيث عدم اعتراف الرابعية الدولية والاحتلال والإدارة الأمريكية بالنتائج وما ترتب على ذلك من عقوبات على الشعب الفلسطيني واختطاف الاحتلال ٤٥ نائباً على رأسهم د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي الذين حوكموا دون وجه حق وباتهامات باطلة، مضيفاً أن ١٥ نائباً لا زالوا في سجون الاحتلال يسامون أشد العذاب دون مراعاة للحصانة البرلمانية ولا لحقوق الإنسان ولا لاتفاقيات جنيف ولا للقانون الدولي.

وأوضح بحر أن الاحتلال لم يكتف بذلك بل شن حرباً شرسة على شعبنا في قطاع غزة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ وقام بقصف وتدمير المجلس التشريعي بتاريخ ٢٠٠٩/١/١، كما قصف بيت النائب سعيد صيام بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٥ فقتله هو وعشرة من أقربائه وجيرانه، مضيفاً أن الاحتلال أقدم أيضاً على قصف بيوت العديد من النواب وهم النائب مريم فريحات والنائب جميلة الشنطي والنائب د. محمود الزهار والنائب د. خليل الحية والنائب مشير المصري.

وتابع: «رغم الدمار الذي خلفه من حربه إلا أنه خرج مهزوماً ولم يحقق أيّاً من أهدافه التي أعلنها للناس وخرج وأعلن وقف إطلاق النار من جانب واحد».

كما استعرض بحر صمود وانتصار شعبنا في معركة «حجارة السجيل» الأخيرة التي انهزم فيها الاحتلال وانصاع لشروط المقاومة، وذاق طعم وصول صواريخ المقاومة إلى القدس وتل أبيب لأول مرة في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، مضيفاً: «أراد أن يردعنا فردعنا، وأراد أن يهزمننا فهزمناه، وأراد أن يخيفنا فأخفنا».

وأشاد بحر بالدور المصري الراعي لاتفاق التهدئة وجهد الرئيس مرسي في وقف العدوان ودعم صمود شعبنا في وجه الاحتلال.

وتطرق بحر إلى قضية المصالحة، معرباً عن ثقته بأن الأيام والأسابيع القادمة سوف تحمل البشريات الطيبة لشعبنا وأمتنا العربية في تحقيق المصالحة واستعادة وحدة الموقف الفلسطيني، متوجهاً بالشكر إلى كافة الدول العربية والإسلامية التي دعمت مساعي جهود المصالحة وعلى رأسهم مصر الشقيقة ود. مرسي والحكومة المصرية.

وطالب بحر في كلمته الحكومات العربية والإسلامية لتنفيذ قرارات فك الحصار عن قطاع غزة، ودعم مسيرة إعادة الإعمار فيه والاستمرار في تقديم كافة أشكال الدعم للقضية الفلسطينية.

كما دعا لتحييد اللاجئين الفلسطينيين عن الأزمة الداخلية الجارية في سوريا والإفراج عن اللاجئين الذين تم اعتقالهم وتوفير سبل الحياة الكريمة اللائقة بهم.

الصهيونية التي تنتهك حصانتهم البرلمانية وتتجاوز كل الاتفاقيات والمواثيق الدولية بهذا الخصوص، داعياً إلى تشكيل لجنة قانونية من مؤتمر كرم تعمل على تقديم قادة الاحتلال الصهيوني إلى المحاكم الدولية كمجرمي حرب.

وشدد على ضرورة تبني المؤتمر لوثيقة إسلامية ترسم خارطة الطريق أمام علاقات أكثر توازناً بين مختلف الدول الإسلامية بحيث تقوم على قاعدة الحوار الدائم والابتعاد عن أشكال التوتر والمواجهة.

ودعا بحر إلى المتابعة المكثفة لأحوال المسلمين في العالم وبالذات الأقليات المسلمة وتحسن قضاياهم ومشكلاتهم، والتحرك لبذل الجهود باتجاه تعزيز العلاقات والتقارب بين الدول الإسلامية في المجالات السياسية والاقتصادية، ومحاربة الصراعات المذهبية التي يغذيها أعداء الأمة، والعمل على توقيع اتفاقية مشتركة للتعاون الأمني فيما بين الدول الإسلامية لمحاربة أشكال الجريمة والاختراق الأجنبي.

وتعهد بحر أمام المؤتمر بالوفاء لدماء الشهداء والجرحى وعذابات الأسرى، مضيفاً: «سنبذل دماءنا وأرواحنا وأموالنا ولن نقبل ولا نستقبل حتى كنس آخر صهيوني عن أرضنا بإذن الله».

وفي ختام كلمته دعا بحر رئاسة وأعضاء المؤتمر لزيارة قطاع غزة والإطلاع على معاناة أهله الصامدين، ومعاينة أشكال الحصار والعدوان والتضامن مع أهله ومقاومته الصامدة التي أذلت ناصية الاحتلال وحلفائه ورفعت قدر الأمة وهامت أبنائها عالياً، متمنياً أن يعقد المؤتمر القادم لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في قطاع غزة بفلسطين.

## زيارة جامعة الأزهر في

وفي سياق منفصل زار بحر والوفد المرافق له جامعة الأزهر في العاصمة السودانية الخرطوم، وكان في استقباله رئيس الجامعة البروفيسور محمد

وأشاد بحر بجهود الجامعة في التعريف بالقضية الفلسطينية وحشد الدعم والتأييد الشعبي لصالحها، مشيراً إلى كونها نظمت مؤخراً العديد من ورش العمل والندوات الفكرية والمؤتمرات العلمية التي تتناول القضية الفلسطينية بالشرح والتحليل.

واستنكر بحر المؤامرة الغربية على السودان الرامية لتقسيمه واستهداف مكانته على الساحة العربية والإقليمية والدولية.

بدوره استعرض خليفة جهود جامعته التي تبذلها على الصعيد العلمي والتوثيقي لجرائم الاحتلال وللتعريف بالقضية الفلسطينية في كل أنحاء السودان وعموم القارة الإفريقية، مؤكداً على أن الشعبين الفلسطيني والسوداني يعتبران وحدة واحدة، وأن ما يهدد أمن السودان إنما يهدد أمن فلسطين.

وأضاف بأن القافلة السودانية الأخيرة التي توجهت للتضامن مع غزة انطلقت من جامعته، مؤكداً بأن الجامعة ماضية في إيصال رسالتها ورؤيتها المناصرة لفلسطين لطلابها وعموم الشعب السوداني.

## استقبال الجالية الفلسطينية

إلى ذلك استقبل بحر والوفد البرلماني المرافق في مقر إقامته بالعاصمة السودانية الخرطوم وفداً من الجالية الفلسطينية على رأسهم رئيس الجالية وأمينها العام ولقيف من أعضائها الفاعلين والعاملين في مجال حشد الدعم المعنوي للقضية الفلسطينية في الأوساط السودانية، داعياً إياهم لبذل مزيد من الجهود لإحياء حب فلسطين في قلوب الأمة السودانية العظيمة التي أكد بأنها لا تدخر جهداً ولا تبطل عملاً من أجل فلسطين وشعبها المجاهد.

من ناحيته أطلع رئيس الجالية بحر والوفد المرافق له على أوضاع الجالية الفلسطينية في السودان، مؤكداً بأن الجهات الرسمية السودانية تفعل كل ما يلزم من أجل راحة أفراد الجالية وتوفير الحياة الكريمة لهم،



د. بحر لدى لقائه رئيس الوفد البرلماني الأفغاني

منوهاً إلى أن الفلسطيني لا يشعر بالغربة لدى إقامته في السودان ويعتبرها وطنه الثاني، شاكرًا الحكومة السودانية على حسن ضيافتها لأفراد الجالية وعائلاتهم.

سعيد خليفة حيث ألقى بحر محاضرة أمام العشرات من أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية بالجامعة بحضور مئات الطلاب، مقدماً تعريفاً عاماً بالقضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني.



تفقد المخيمات الفلسطينية في لبنان وشارك في مهرجانات جماهيرية في كلا البلدين

## النائب المصري يختتم جولة خارجية شملت لبنان واليمن التقى خلالها رئيسي البرلمان ووزراء وقيادات رسمية وشعبية

السياسية الصهيونية في اختطاف نواب الشرعية الفلسطينية، مطالباً بممارسة ضغط واضح لإجبار الاحتلال الصهيوني للإفراج عن النواب المختطفين.

وشدد المصري بأن المجلس التشريعي الفلسطيني رغم كل محاولات إفشاله من قبل العدو الصهيوني إلا أنه يتحملة مسئولياته الكاملة في الدور البرلماني، مشيداً بالدور الذي قام به البرلمان العربي من خلال الوفود التي وصلت لقطاع غزة لتعزيز مقومات صموده وثباته.

### لقاء رئيس مجلس الشورى اليمني

كما التقى النائب المصري رئيس مجلس الشورى اليمني الشيخ عبد الرحمن عثمان في مقر الرئاسة الجماهيرية بحضور عددا من أعضاء مجلس الشورى اليمني.

وناقش المصري مع عثمان واقع القضية الفلسطينية بعد الانتصار التي حققته المقاومة وتطورات قضية المصالحة والظروف التي تشهدها مدينة القدس وواقع الضفة الغربية في ظل الاستيطان والجدار الفاصل وقضم الأرض، مطالباً بضرورة العمل العربي المشترك بإنهاء الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة ودعم الشعب الفلسطيني بكل مقومات الدعم والرهان على مشروع المقاومة، وكذلك دور البرلمان العربي المشترك في نصرته القضية الفلسطينية وإنهاء معاناة النواب المختطفين.

### لقاء نائب رئيس البرلمان اليمني

كما التقى النائب المصري الشيخ حمير بن عبد الله الأحمر نائب رئيس مجلس النواب اليمني.

واستعرض المصري مع الأحمر جرائم الاحتلال المتواصل بحق مدينة القدس والاستيطان المتواصل بالضفة الغربية، والمعاناة الأسرى وخاصة النواب المختطفين في سجون الاحتلال.

ومن جانبه رحب الشيخ الأحمر بهذه الزيارة، مؤكداً وقوفه مع الشعب الفلسطيني ومقاومته، مشدداً على أن «المقاومة هي الخيار الكفيل بدحر الاحتلال عن الأراضي الفلسطينية المحتلة». وشدد الأحمر على ضرورة وحدة الشعب الفلسطيني، موضحاً بأنها تشكل ضرورة لهذه المرحلة وهي الممر لتحرير فلسطين ودحر الاحتلال.

وأكد الشيخ الأحمر بأن التحولات العربية التي تشهدها الدول العربية هي لصالح القضية الفلسطينية ومشروعها التحرري.

### لقاء مستشار الرئيس وقادة الأحزاب اليمنية

في ذات الإطار التقى النائب المصري مستشار الرئيس اليمني عبد الوهاب الأنسي، وقيادات أحزاب اللقاء المشترك اليمنية، وناقش معهم جملة من القضايا الفلسطينية وصورة الواقع الفلسطيني بعد الانتصار التي صنعتها المقاومة، مؤكداً بأن هذا الانتصار شكل تهينة لأجواء المصالحة الفلسطينية التي ترسخت على أرض الواقع في إدارة المعركة تحت المظلة الحكومية الأمانة للمقاومة.

كما تطرق المصري خلال اللقاء إلى قضايا القدس وحق العودة والمصالحة الفلسطينية والدعم العربي للقضية الفلسطينية. من جهته عبر مستشار الرئيس اليمني الشيخ عبد الوهاب الأنسي عن ترحيبه بهذه الزيارة الرسمية لليمن، مؤكداً على حرص بلاده على أن تبقى اليمن دوماً منحازة للقضية الفلسطينية وبجانب الشعب الفلسطيني.

وشدد الأنسي على ضرورة الوحدة الفلسطينية باعتبارها الممر لإنهاء الاحتلال الصهيوني، معتبراً المقاومة اليوم جديرة بالتقدير أمام تحقيقها انتصارات ملموسة على أرض الواقع. من جانبه عبر رئيس اللقاء المشترك اليمني سلطان العدوان عن انحياز الأحزاب اليمنية للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وقال: «رغم الانشغالات الداخلية التي يمر بها اليمن إلا أنه يضع القضية الفلسطينية في سلم اهتماماته».

### المشاركة في مهرجان جماهيري بصنعاء

وفي ختام زيارته لليمن شارك المصري في مهرجان جماهيري بعنوان «حجارة السجيل طريق التحرير» وألقى كلمته الرئيسية التي تطرق فيها إلى قضايا المقاومة والانتصار والمصالحة واللاجئين وغيرها من قضايا فلسطين والأمة.



النائب مشير المصري لدى لقائه الشيخ عبد الوهاب الأنسي مستشار الرئيس اليمني

### لقاء رئيس البرلمان اليمني

وفي إطار زيارته لليمن بدعوة رسمية من البرلمان اليمني التقى النائب المصري رئيس البرلمان اليمني د. يحيى الراعي وعدد من البرلمانيين اليمنيين بمقر البرلمان اليمني بصنعاء. وناقش النائب المصري مع الراعي تطورات القضية الفلسطينية والانتصار التي حققته المقاومة في قطاع غزة، مؤكداً بأن الانتصار التي حققته المقاومة هو انتصار للأمة العربية والإسلامية.

وثنى المصري دور اليمن في المساهمة في كسر الحصار من خلال قوافل كسر الحصار التي تصل لقطاع غزة، إلى جانب دورها في تعزيز مقومات الشعب الفلسطيني ورايتها لبعض جولات المصالحة بين حركتي حماس وفتح.

وجه النائب المصري دعوة لرئيس البرلمان اليمني لزيارة غزة على رأس وفد برلماني لما لذلك من دور سياسي ودبلوماسي في دعم القضية الفلسطينية.

من جهته أوضح الراعي أن القضية الفلسطينية هي محل إجماع في اليمن وأن الشعب اليمني بكل مكوناته يلتقي على القضية الفلسطينية، مؤكداً بأن المقاومة حققت انتصار كبير في مواجهة الاحتلال.

### لقاء وزير الشباب والرياضة اليمني

كما التقى النائب المصري وزير الشباب والرياضة اليمني معمر الإرياني، واضعاً إياه في صورة انتهاكات الاحتلال الأخيرة على نوادي وملاعب قطاع غزة.

وأوضح النائب المصري خلال اللقاء أن الاحتلال مارس في حربه الأخيرة على قطاع غزة حرباً شرسة لم تسلم منها النوادي الرياضية باستهدافه لمعبي اليرموك وفلسطين.

وأكد المصري على ضرورة التعاون المشترك ما بين وزارتي الشباب والرياضة في اليمن وفلسطين مشدداً على ضرورة تنظيم زيارات متبادلة وأنشطة دورية مختلفة بين الوزارتين، مشيداً بالدور الكبير الذي تتبناه اليمن في دعم وإسناد القضية الفلسطينية.

من جهته عبر الوزير الإرياني عن سعادته بالزيارة، مؤكداً أن اليمن سيبقى سنداً لفلسطين وأن القضية الفلسطينية هي قضية مجمع عليها من كل أطراف الشعب اليمني، وحرصه على التعاون المشترك وتنظيم فعاليات رياضية مشتركة في هذا الإطار.

### لقاء نائب رئيس البرلمان العربي

في ذات السياق التقى النائب المصري نائب رئيس البرلمان العربي د. منصور الزنداني، وناقش معه واقع العمل البرلماني الفلسطيني والعربي بعد تحول البرلمان العربي من مرحلة العمل الانتقالي إلى مرحلة العمل الدائم.

وأكد المصري على ضرورة التعاون المشترك والعمل في كل محالف البرلمانية الدولية لفضح السياسة الصهيونية في اختطافها للنواب الفلسطينيين.

كما ناقش المصري مع الزنداني بصفته رئيس الحملة الدولية البرلمانية العربية للإفراج عن النواب المختطفين

يري المعاناة التي يتعرض لها شعبنا في هذه المخيمات، مطالباً بضرورة تلبية مطالب الفلسطينيين المطالب المدنية والاجتماعية بتحسين أوضاعهم.

كما قام بجولة تفقدية على الحدود اللبنانية الفلسطينية في قرية مارون الراس ومنطقة الناقورة.

### لقاء الأمين العام للجماعة الإسلامية

كما التقى النائب المصري الأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان إبراهيم المصري.

ووضع المصري الأمين العام في أجواء مدينة غزة بعد الانتصار التاريخي الذي حققته المقاومة في «حجارة السجيل» على العدو الصهيوني، كما شرح المعاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة جراء الحصار الذي دام لسنوات مثمناً دور القيادة المصرية الجديدة في الوقوف إلى جانب أهالي غزة حكومة ومقاومة وشعباً، مؤكداً تمسك الفلسطينيين بحقوقهم كاملة من دون نقصان لا سيما حق العودة.

من جهته أثنى الأمين العام للجماعة على تضحيات الشعب الفلسطيني على مدى عقود وثباته على موقفه وتمسكه بحقوقه، وجدد الالتزام بمواصلة الجماعة دعمها له في كافة الميادين، وأعاد بتلبية الدعوة وزيارة غزة عندما تسمح الظروف.

### المشاركة في مهرجان جماهيري

في ذات الإطار شارك المصري في مهرجان جماهيري نظمته الجماعة الإسلامية في لبنان بعنوان «عرس الشهادة والانتصار» وحضره الآلاف من أبناء الشعب اللبناني والفلسطيني والعديد من العلماء والمشايع ومفتي صيدا، وألقى كلمة رئيسية فيه.

وتناولت كلمة النائب المصري انتصار المقاومة في غزة وقضايا القدس وحق العودة والأسرى في سجون الاحتلال.

### زيارة مخيم الجليل بالبقاع

إلى ذلك زار النائب المصري في ختام زيارته للبنان مخيم الجليل في البقاع اللبناني على الحدود السورية اللبنانية والتقى مع عشرات العوائل الفلسطينية المهجرة من مخيم اليرموك في سوريا.

وأكد المصري على وقوف المجلس التشريعي وحركة حماس إلى جانبهم وتقديم كل ما لديهم من إمكانيات في سبيل إيواهم في هذه المرحلة المؤقتة، موضحاً بأنه تم تقديم حوالي ٨٥٠ ألف دولار لصالح المهرجين الفلسطينيين من مخيم اليرموك إلى لبنان، مضيفاً بأن تم توفير مؤسسات وأماكن المختلفة لإيواء المشردين.

وبين المصري أن ما تقدمه للمشردين الفلسطينيين هو واجب، موضحاً بأننا نبذل قصارى جهدنا في الوقوف إلى جانبهم وتوفير لهم حياة كريمة وإيواهم بما يتوفر من إمكانيات، مضيفاً أنهم يتواصلون مع كافة الجهات المعنية بما في ذلك الدولة اللبنانية من أجل توفير مراكز إيواء مستقلة للمشردين وتوفير لهم خدمات بالتعاون مع المؤسسات العربية والدولية.

اختتم النائب مشير المصري جولة خارجية شملت كلا من لبنان واليمن، والتقى خلالها رئيسي البرلمان، وقيادات رسمية وحزبية وشعبية في كلا البلدين، كما تفقد المخيمات الفلسطينية في لبنان ودعا لإغاثة أهلها ومنحهم حقوقهم كاملة دون انتقاص.

### لقاء رئيس البرلمان اللبناني

وفي إطار زيارته للبنان التقى النائب المصري رئيس مجلس النواب اللبناني نبیه بري، وبحثاً جملة من القضايا الهامة أبرزها انتصار المقاومة في قطاع غزة وواقع المخيمات الفلسطينية في لبنان واللجوء الفلسطيني المشردين من سوريا، مطالباً بري بضرورة توفير مأوى للمشردين من سوريا والعمل على إغاثتهم فوراً.

ووجه النائب المصري دعوة رسمية حملها من رئاسة المجلس التشريعي للرئيس بري لزيارة قطاع غزة على رأس وفد برلماني لبناني لمناقشة القضايا الشائنة المشتركة بين البلدين وبما يعزز المقاومة وحضور القضية الفلسطينية في المحافل العربية والإسلامية، مؤكداً على عمق العلاقة التي تربط البلدين، مؤكداً حرص حماس على وحدة الأمة العربية وإنهاء الخلافات المذهبية والعرقية والطائفية، ناقلاً إليه تحيات رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني دعزيز دويك ونواب المجلس التشريعي.

وطالب المصري الرئيس بري بضرورة أن تتحمل لبنان مسئولياتها تجاه الفلسطينيين في مخيمات الشتات واللجوء الذين يعيشون معاناة كبيرة جداً، وتوفير الحقوق المدنية والاجتماعية وإعادة النظر في قانون التملك الذي يحرم الشعب الفلسطيني من مقومات الحياة الكريمة، مشيداً في الوقت نفسه على أن حق العودة هو حق فردي جماعي ومقدس، رافضاً في الوقت ذاته كل أشكال التواطؤ، مشيراً إلى أن كل ما يتطلع إليه الشعب الفلسطيني هو العودة إلى ديارهم التي هجروا منها.

من جهته عبر دولة الرئيس نبیه بري عن اعتزازه بهذا اللقاء، مشيراً إلى أنه من أسعد اللقاءات التي تأتي بعد انتصار المقاومة في غزة وقد حمل في طياته عقب الانتصار ورائحة العزة التي صنعتها المقاومة في غزة.

وأكد بري على مواقفه الشخصية ومواقف لبنان التي تسعى لتخفيف الأزمات التي تمر بها المخيمات الفلسطينية بلبنان وإيجاد حياة كريمة لا تتعارض مع تمسكهم بحق العودة، وكذلك العمل على إيجاد مكان مؤقت لللاجئين الفلسطينيين من سوريا، مشيراً إلى أن قضيتهم ستناقش في اجتماع مجلس الوزراء اللبناني، مجدداً حرصه على العمل الفوري على إغاثتهم وتوفير الحياة الكريمة لهم.

### تفقد المخيمات الفلسطينية في لبنان

كما تفقد النائب المصري المخيمات والتجمعات الفلسطينية بمدينة صور بلبنان.

وزار النائب المصري مخيم الرشيدية ومخيم برج النامي ومخيم الباص ومختلف التجمعات الفلسطينية المختلفة في مدينة صور بالجنوب اللبناني، وكان في استقباله العديد من قيادات الفصائل الفلسطينية في المخيمات ووجهاء وأعيان المخيمات الذين نظموا عدة لقاءات شعبية حضرها بالمرات من الفلسطينيين.

وتطرق المصري خلال لقاءاته مع أهالي المخيمات إلى قضايا حق العودة والقدس والأسرى وانتصار المقاومة على الاحتلال.

وأجرى النائب المصري جولة ميدانية في شوارع المخيمات، معبراً عن مدى الألم الشديد الذي ينتاب كل فلسطيني عندما



## بحثا آليات تطبيق المصالحة الوطنية

## النائب البردويل والأشقر يختتمان زيارة للمغرب ويدعوان إلى شبكة أمان عربية لدعم المصالحة

قديمًا وحديثًا.

وأضاف: "أتذكر عام ١٩٤٧ كيف كانت المظاهرات في المغرب احتجاجا على الاحتلال الإسرائيلي وكانت مقاطعة المنتجات الصهيونية".

## لقاء قيادة حزب العدالة والتنمية

كما التقى النائبان البردويل والأشقر بقيادة حزب العدالة والتنمية المغربي في إطار زيارتهما للمغرب. وبحث النائبان مع رضا خلدون رئيس اللجنة الخارجية في الحزب وعدد من نواب الحزب آخر مستجدات القضية الفلسطينية وجملة من القضايا العامة وخاصة ملف المصالحة الفلسطينية.

وأشاد النائبان بمواقف المغرب بشكل عام ومواقف حزب العدالة والتنمية بشكل خاص ووقوف المغرب ودعمه لصمود الشعب الفلسطيني، مثنين دوره المغرب التضامني مع الشعب الفلسطيني في العدوان الأخير على قطاع غزة.

وأكد النائبان بأن المصالحة الفلسطينية خيار استراتيجي لحركة حماس، موضحين بأنه هنالك تقدما في ملف المصالحة، مبيينين بأن زيارة المغرب تأتي في إطار دعم تنفيذ المصالحة الفلسطينية. من جانبه شدد خلدون على أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية التي تجمع كافة الأحزاب المغربية.

وأكد أن المغرب ملكا وشعبا يدعم القضية الفلسطينية وملف المصالحة الفلسطينية، موضحا بأنه سيكون لهم كمغربيين دور عملي على هذا الصعيد.



النائبان البردويل والأشقر أثناء اللقاء الفصائلي الذي بحث المصالحة الفلسطينية في المغرب

الفلسطينية.

## لقاء مستشار الملك

إلى ذلك التقى النائبان البردويل والأشقر بمستشار ملك المغرب عبد اللطيف المنوني في القصر الملكي، حيث ناقشا آخر تطورات المصالحة الفلسطينية، وعبرا عن شكرهما وتقديرهما للمغرب على جهوده في هذا الإطار. وأشاد النائب البردويل بدور المغرب في تعزيز المصالحة الفلسطينية ومواقفها ملكا وشعبا وأحزابا في مساندة ودعم القضية الفلسطينية.

بحث النائبان د. صلاح البردويل وم. إسماعيل الأشقر في العاصمة المغربية "الرباط" سبل وآليات دعم تطبيق المصالحة بمشاركة معظم الفصائل الفلسطينية.

## طبيعة اللقاء

وأكد النائب البردويل أن لقاء الفصائل الفلسطينية بالعاصمة المغربية "الرباط" ليس بديلا عن الاتفاق الذي تم توقيعه في القاهرة، مشددا على أنه جهد مشكور من ملك المغرب وأحزابها ولاسيما حزب الأصالة والمعاصرة الذي رعى اللقاء من أجل دعم تنفيذ اتفاق المصالحة.

وأوضح البردويل أن اللقاء ناقش ملف المصالحة المجتمعية وكيفية معالجة الآثار السلبية للانقسام، وتعويض ضحايا الانقسام من أهالي شهداء وجرحى وأصحاب أموال أو مؤسسات مهددة بفعل الانقسام. وطالب البردويل المملكة المغربية وعلى رأسها جلالة ملك المغرب بأن ترفع صندوقا عربيا إسلاميا لدعم تنفيذ اتفاق المصالحة، موضحا بأن الصندوق سيساهم في تخفيف الضغط الأوروبي الأمريكي الذي يقف حجر عثرة أمام الاعتراف بحكومة الوحدة الوطنية ويعمل على إدامة الحصار على غزة والضفة والقدس. وقد انطلقت جلسات المؤتمر بدعوة من حزب الأصالة والمعاصرة في المغرب بمشاركة معظم الفصائل

## المجلس التشريعي يستقبل وفداً حقوقياً من الاتحاد العالمي للحقوقيين

استقبل نواب المجلس التشريعي وعلى رأسهم د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس وفداً حقوقياً تركياً شمل عدة محامين من دول عربية وأوروبية مختلفة يعملون في عدد من المنظمات الحقوقية، وجميعهم أعضاء في الاتحاد العالمي للحقوقيين بتركيا.

## استعراض لجرائم الاحتلال

ورحب بحر بالوفد الحقوقي في قطاع غزة وأطلع على الأوضاع التي يعيشها أهل قطاع غزة بعد العدوان الصهيوني الأخير، والجرائم التي قام بها الاحتلال بالاعتداء على المدنيين وقتل العائلات الآمنة في بيوتها، وقصف البنى التحتية وقطاعات الخدمات والمؤسسات الأهلية.

## جهد توثيقي

من ناحيته قال الأمين العام للاتحاد ورئيس الوفد المحامي نيساني سيلان أن الاتحاد المكون من أعضاء من ٣٢ دولة حول العالم، يسعى بالدرجة الأولى للدفاع عن حقوق الإنسان وتسليط الانتهاكات الحقوقية التي تحدث في كثير من بقاع العالم.

وأكد أن أعضاء الاتحاد جاءوا في هذه الزيارة إلى قطاع غزة لتوثيق الدلائل والأحداث في مكانها، ورصد الانتهاكات التي قام بها الاحتلال في الحرب الأخيرة ضد قطاع غزة، مضيفاً: "لقد كنا نتابع الأحداث من الخارج، وقد جئنا إلى القطاع لتوثيق كل شيء وإعداد تقرير مفصل عن الانتهاكات وتوزيعه على الجهات المعنية". وقال سيلان بأن فلسطين تمثل القضية الرئيسية للأمة العربية والإسلامية، ولا يمكن أن يكون هناك مجال لتحقيق السلام في المنطقة إلا باستقلال فلسطين وإنهاء الاحتلال.

وأعرب سيلان عن أمله بأن تتطور العلاقة بين المجلس التشريعي والمؤسسات الحقوقية في الخارج لتحقيق نتائج أفضل في سبيل القضية الفلسطينية ومحاكمة



مجرمي الحرب وإعادة الحقوق إلى أصحابها.

## عمل مشترك

بدوره قدم النائب محمد فرج الغول رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي بشرح مفصل للوفد الحقوقي حول الانتهاكات التي قام بها الاحتلال بحق الأسرى الفلسطينيين والنواب المختطفين في سجون الاحتلال، وما قمت به دولة الاحتلال من اغتيال للنائب سعيد صيام وعدد من أفراد عائلته، وقصف لبيوت النواب المنتخبين الذين يتمتعون بحصانة برلمانية. وأضاف الغول: "اعتقد أن القضية الفلسطينية من أوضاع القضايا على المستوى القانوني والحقوق في مجال ارتكاب جرائم حرب مكتملة الأركان تمارسها آلة الحرب الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

وأكد الغول أن الشعب الفلسطيني ينشد العدالة ومعاقبة مجرمي الحرب، خاصة أن هذا الاحتلال المتعطرس اعتدى على ٣٦ دولة من خلال جريمة سفينة مرمرة في المياه الإقليمية، فالاحتلال يمثل خطرا

على الأمن الدولي ويرتكب الجرائم كأنه فوق القانون الدولي، معتمداً على الفيتو والحماية الامريكية.

وأكد الغول تطلع اللجنة القانونية في المجلس التشريعي للعمل مع كافة المؤسسات الحقوقية في الداخل والخارج لتوثيق جميع جرائم الاحتلال والعمل على ملاحقة المجرمين ومحاكمتهم لوقف نزيف الدم الفلسطيني والاستيلاء على الحقوق الفلسطينية.

## صف حقوقي موحّد

من ناحيته أكد المحامي السعودي محمد بن العنيزي أن المحامين العرب يقفون صفاً واحداً في المحافل الدولية للدفاع عن الحق الفلسطيني، وهم على استعداد كامل للسعي في سبيل محاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين إذا تم توفير الظروف المناسبة لذلك.

وفي نهاية اللقاء سلم بحر درعا تكريمية للوفد الحقوقي تقديراً على جهوده في دعم القضية الفلسطينية ورصد انتهاكات الاحتلال.

## د. بحر يشارك في حفل تكريم الفائزين

## في مسابقة الأقصى المحلية الثانية عشر



بإذن الله.

وتطرق بحر إلى موضوع المصالحة الفلسطينية مؤكداً أن المصالحة ضرورة شرعية ووطنية وإنسانية. مشيراً إلى أن المصالحة التي يريدها الشعب الفلسطيني هي المبنية على الثوابت الفلسطينية وحق عودة ستة ملايين لاجئ إلى أراضيهم، وتحرير القدس والأسرى.

ودان بحر تدنيس ليبرمان للحرم الإبراهيمي في الخليل، معتبراً أن ذلك يثبت الحاجة إلى أن يكون الشعب الفلسطيني صفاً واحداً في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

هذا واستمع الحضور خلال الحفل لعدد من النماذج ذوي الأصوات الندية، بالإضافة إلى عرض مرئي للتعريف بالفائزين. كما تخلله العديد من الفقرات الهادفة.

وفي ختام الحفل تم تكريم الحفظة والحافظات لكتاب الله وتكريم لجنة التحكيم وموظفي التحفيظ، وتوزيع الشهادات والجوائز النقدية على الفائزين في المسابقة.

شارك د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي في حفل أقامته وزارة الأوقاف والشؤون الدينية للفائزين بمسابقة الأقصى المحلية الثانية عشر لحفظ القرآن الكريم وتفسيره للعام ١٤٣٣هـ. وتكريم أوائل الحفظة بمخيمات وفاء الأحرار لحفظ وتثبيت القرآن الكريم الصيفية لعام ٢٠١٢م بمركز رشاد الشوا الثقافي.

وحضر حفل التكريم إلى جانب د. أحمد بحر كلا من وزير الأوقاف د. إسماعيل رضوان ووكيل الوزارة د. حسن الصيفي، إلى جانب حشد كبير من رجال الدين والدعاة والعلماء وأساتذة الجامعات ووزراء الحكومة وأعضاء المجلس التشريعي ولغيف من الشخصيات النسوية بالمجتمع الفلسطيني.

وفي كلمته هنا بحر حافظي القرآن الكريم الذين يعكسون تنافس الشعب الفلسطيني في مجال حفظ القرآن الكريم. تماماً كتنافسه في ميدان الاستشهاد والجهاد في سبيل الله. مؤكداً أن شعباً كهذا سيكون النصر حليفه



للاطلاع على تجربة التشريعي ووضعه في صورة آخر التطورات

## المجلس التشريعي يستقبل مسئول

### العلاقات الدولية في حركة حماس أسامة حمدان



آفاق آفاق

مؤمن بسيسو

#### قبل أن تجرنا تحديات المرحلة!

لم نسمع عن خيارات حقيقية للسلطة والفصائل الفلسطينية في مواجهة المخططات والتحديات التي تتهدد الوضع الفلسطيني خلال المرحلة القادمة، وخصوصاً في ظل إفرات الانتخابات الإسرائيلية التي أعدمت أي اتجاه سلمي نحو الفلسطينيين وقضيتهم الوطنية. خيارات السلطة هي خيارات عدمية بالمعنى الوطني والمنطق الموضوعي، إذ لا زالت تراهن عن خيار التسوية وحل الدولتين، وتدعم باستحياء شديد أقرب ما يكون إلى التنظير الدعائي الحراك الشعبي في «باب الشمس» و«الكرامة»، في ذات الوقت الذي تقدم فيه أجهزتها الأمنية قرايين الطاعة والولاء للاحتلال عبر التعاون الأمني البغيض.

الفصائل بدورها لم تبلور حتى اللحظة رؤية حقيقية للتعامل مع المستجدات الخطيرة التي تعصف بالوطن الفلسطيني، وتتقاذفها أشكال الشد والجذب حول قضية المصالحة وتطوراتها، وتتبارى إعلامياً في دعم الحراك الشعبي دون ضج أي ثقل بشري في مجرى الواقع والميدان، ولا يصدر عنها سوى تصريحات هلامية اعتادت عليها الساحة الفلسطينية بعيداً عن أي رؤية حقيقية أو برنامج واقعي.

لا أحد يعرف وجهة المسير الوطني، وخصوصاً في ظل إصرار الرئيس عباس على اجترار ذات البرنامج السياسي الفاشل الذي شيع عطبا وعضونة منذ عشرين عاماً، ولا يبدو أن هناك توافقاً فصائلياً تحت أي شكل كان لمواجهة الهجمة الصهيونية اليمينية المتطرفة على الأرض والمقدسات الفلسطينية.

ما يرشح عن الفصائل بخصوص دعم الحراك الشعبي والمقاومة السلمية على أرض القدس والضفة الغربية لا يتعدى المنابر الإعلامية، ولو أن الفصائل شاركت بقوة في احتضان ودعم مشروع «باب الشمس» و«الكرامة» لكان هناك شأن آخر، ولما اقتضت آلة العمل الميداني على عدد محدود من الناشطين الذين سهل على الاحتلال محاصرتهم وملاحقتهم وتضييق الخناق عليهم. لا جدال في أن خيار المقاومة الشعبية يشكل الخيار الأنسب لهذه المرحلة على أرض القدس والضفة، فهذا الخيار يحظى بإجماع وطني في غمار المرحلة الراهنة خلافاً للمقاومة المسلحة التي يتم وضع ناشطيها في بؤرة الاستهداف والملاحقة الأمنية على الدوام.

أول خطوات الحل تكمن في تحليل الفصائل من سلبيتها المفرطة عبر النزول من برج الشعارات الرنانة إلى ميدان المواجهة الفعلية مع الاحتلال، وضخ عناصرها وأنصارها بغزارة في مجرى التصدي الحقيقي لإجراءات ومخططات الاحتلال، جنباً إلى جنب مع مساعي التوافق الداخلي وإنجاز المصالحة الوطنية التي تشكل المدخل الأساس لإعادة تصحيح الخطايا التي ابتلي بها الوضع الفلسطيني في العقدين الماضيين.

لا مناص من تحديد خياراتنا الوطنية ورسم رؤية واعية لمسارنا الفلسطيني المستقبلي دون أي تأخير قبل أن تجرنا مخاطر وتحديات المرحلة القادمة.



حماس في الانتخابات التشريعية، من اعتقالات بحق النواب المنتخبين من قبل قوات الاحتلال في الضفة الغربية، ومنع انعقاد المجلس واستكمال مهامه في الضفة، واستهداف مقر المجلس في حرب الفرقان ٢٠٠٨-٢٠٠٩ من قبل طائرات الاحتلال.

#### زيارة ببركة المقاومة

بدوره قال القيادي حمدان إن الدور الكبير الذي أبدته المقاومة وأهل قطاع غزة في الصمود والتحدى في المواجهة الأخيرة مع الاحتلال هيأ لنا هذه الزيارة، مضيفاً: «نحن نقدر هذا الصمود ونعمل بكل السبل من أجل الرقي بشعبنا، وإنجاز ملف المصالحة الفلسطينية».

#### مراجعة سياسية

وأضاف: «لقد آن الأوان لتعيد النظر في المسار السياسي التفاوضي مع الاحتلال، لأن هذا الخيار أثبت فشله طوال السنوات السابقة، ولم يجلب للشعب الفلسطيني سوى مزيد من الويلات، الآن يجب علينا أن نعيد إحياء البرنامج الوطني ونصح المسار السياسي بما يخدم ويحقق طموحات شعبنا في البناء والتحرير».

#### أسباب زيارة التشريعي

ولفت حمدان إلى أن زيارته إلى المجلس التشريعي تتعلق بمحورين أساسيين، المحور الأول يتعلق بالاطلاع على مسار المجلس التشريعي، وآليات عمله خلال السنوات الماضية، وأهم العوائق التي واجهته من قبل الاحتلال باستهداف نوابه ومقراته، أما المحور الثاني فيتركز في الحديث عن مستقبل القضية الفلسطينية في ظل التطورات على الساحة الإقليمية والدولية، ووضع المجلس التشريعي في صورة آخر ما تم التوصل إليه بشأن قضية المصالحة الفلسطينية، ودور المجلس التشريعي في المرحلة القادمة.

وفي نهاية اللقاء سلم نواب المجلس التشريعي درعاً مجسماً لقبة الصخرة كهدية تذكارية من المجلس التشريعي للقيادي حمدان.

استقبل نواب المجلس التشريعي الفلسطيني القيادي في حركة حماس القيادي أسامة حمدان مسئول العلاقات الدولية في حركة حماس في مقر المجلس بمدينة غزة في زيارة هامة استهدفت الاطلاع على تجربة المجلس التشريعي ووضعه في صورة آخر التطورات ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية.

#### بداية استعادة الحقوق

ورحب النائب د. خليل الحية بالقيادي أسامة حمدان في قطاع غزة وفي مقر المجلس التشريعي، مؤكداً أن هذه الزيارات من القيادات الفلسطينية المناضلة إلى القطاع تمثل بداية استعادة حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وتطبيق السيادة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية بحرية تحرك قياداتها ومناضليها رغم أنف الاحتلال.

واستعرض الحية خلال اللقاء مسيرة عمل المجلس التشريعي الفلسطيني والمحطات التي مر بها خلال السنوات السابقة منذ الانتخابات التشريعية عام ٢٠٠٦ وحتى الآن، موضعاً آلية تكوين لجان عمل المجلس التشريعي القانونية والاقتصادية والتربوية والسياسية، والقوانين التي تمت صياغتها خلال الفترة السابقة والتي تمس حياة المواطنين في مجالات متعددة في التعليم والصحة والشباب المهنية والخدمة المدنية، بالإضافة إلى قوانين الثوابت الفلسطينية التي تحرم المساس بحق العودة والقدس واللاجئين والشهداء.

#### مراقبة الحكومة

وأضاف الحية: «نقوم بمتابعة ومراقبة عمل الحكومة من خلال المساءلات والاستجوابات في المجلس، ولا يكاد يمر أسبوع إلا ويكون هناك لقاء مع مسئول أو وزير لعرض آليات العمل في الوزارات المختلفة، والاستفسار حول قضايا معينة ونقل وجهات نظر المواطنين وشكواهم للجهات المسؤولة».

#### صعوبات ومعوقات

ولفت الحية إلى العوائق التي واجهت المجلس التشريعي منذ نجاح حركة



المجلس التشريعي خلال استقباله مستشار الرئيس السوداني د. قطبي مهدي بمقره بغزة



نواب المجلس التشريعي يزورون منزل الشهيد النائب سعيد صيام في الذكرى الرابعة لاستشهاده